

أسرار العربية

باب عسى .

إن قال قائل ما عسى من الكلم قيل فعل ماض من أفعال المقاربة لا يتصرف .
و قد حكى عن ابن السراج أنه حرف ا وهو قول شاذ لا يعرج عليه والصحيح أنه فعل والدليل
على ذلك أنه يتصل به تاء الضمير و ألفه و واوه نحو عسيت وعسيا وعسوا قال ا□ تعالى (
فهل عسيتم إن توليتم) فلما دخلت عليه هذه الضمائر كما تدخل على الفعل نحو قمت و قاما
و قاموا و قمتم دل على أنه فعل .
و كذلك أيضا تلحقه تاء التأنيث الساكنة التي تختص بالفعل تقول عست المرأة كما تقول
قامت وقعدت فدل على أنه فعل فإن قيل فلم لا يتصرف قيل لأنه أشبه الحرف لأنه لما كان فيه
معنى